

## أقسام الحكم التكليفي الواجب ٥|٢ فريد الأنصاري

irasnAla

فريد الأنصاري

هي اركان وهي واجبات ايضا. وعند وعندنا واجبات اخرى شتى من غير هذه الاركان مما يجب على المسلم كثير من الامور كوجوب الجهاد حينما يجب وقد يتعين في بعض الظروف - [00:00:00](#)

والواجب الكفائي لا حصر له الواجب الكفائي لا حصر له وهو واجب فكثير من الأمور الواجبات لا تتحصر الواجبات كثيرة ولكنها ليست ركن مما دل على ان هنالك الواجب هو الواجب. لي يعني واجب كتر منو. هنالك الواجب الواجب. فاش - [00:00:19](#)  
الأحناف فردا يعني هداك الواجب سماه الأحناف فرضا والواجب سمه واجبا. لا اقل ولا اكثرا. فالقضية اصطلاح في نهاية المطاف ولا مشاحة من الاستراحة. طيب. ثم الاهم من هذا وذاك. هنالك شيء لاحظه علماء المالكية - [00:00:45](#)

ويؤكد هذا المذهب وهذا المعنى وهو اصيل في الشريعة. لما قالت الأحناف ما ثبت بدليل قطعي. ما الدليل القطعي؟ القرآن اساس لان السنة غالبا ما يلتحقها الظن. لما طبعا لانها لا تسبت من حيث الثبوت على القطع الا على - [00:01:05](#)

الشديد يعني ما يسمى بالحديث المتواتر قليل. يعد على رؤوس الأصابع الا اذا ادخلنا المتواترة بالمعنى وتلك قصة اخرى اما المتواتر اللفظي في الحديث فهو من النذر بما كان. فإذا ان يثبت حكم شرعى بالدليل القطعي بالسنة قليل - [00:01:25](#)

فالمعنى عليه اذا في السبوت القطعي للحكم انما هو القرآن والواجبات التي وجبت بغير القرآن وجبت بدليل ظني اما ثبوتا واما دلالة اما هما وذلك هو مجمل السنة. وهي واجبات. حينما تكون واجبات واجبات لا خلاف في وجوبها. هذا الأمر مهم - [00:01:46](#)  
جدا مهم جدا لانه يربى في طالب العلم ملكرة الفهم. ملكرة الفهم لكتاب الله. وسنة رسول الله على اي شيء على ترتيب نظام الاولويات. في فهم الشريعة وفي تطبيقها وفي الدعوة اليها - [00:02:13](#)

مهم جدا. في فهم كفافش تفهم الدين؟ ما خصكشاي تفهم بأن الراس هو الرجلين والرجلين هما الراس. اذا وقع هذا فساد في الفهم عند كثير من الناس مع الاسف الشديد - [00:02:36](#)

وبهاد النظمام الذي يقدمه العلماء سياق الشريعة على مستوى الاصول ومن دقة بمكان وسأبينه بحول الله الطاقة والاستطاعة الاستطاعة. اذا الفهم هذا يعني فهم الشريعة فهم الشريعة. مرتب بهاد الترتيب هذا. وكثير من المشكلات - [00:02:50](#)  
في فهم امور السنة وفهم احكام الشريعة مما فيه مشكلات لدى الناس او بعض الناس يرجع الى عدم التأصيل العلمي لاحكام الشريعة على قواعد اصول الفقه. مما سأبين بعون الله. اذا يرتب الفهم ويرتب التطبيق لما تبغي تطبق كطبق الاولاد الاولى. لا ينقلب عندك النظمام - [00:03:10](#)

اولا فهمت غير التصور الفهامة فهمت جيدا لأن اذا فهمت شيئا على عكس قصده وعلى وعلى غير موقعه ماشي غادي تفهمو فيها ماشي شرع لا هو شرع. ولكن انت تضخمه يعني اكثرا مما من الحجم الذي اعطاه له الشرع. بسبب عدم فهم - [00:03:34](#)

هي القاعدة التي تتحدث عنها في تعريف الأحكام. وتمييز مراتب الوجوب كاين حاجة اللي هي خصها تكون يعني يعني الموقع ديالها ما هياشاي في القلب. هي مثلا يعني في الركبة او اذن. ونتا تحط لها القلب. هذا تشويه للشريعة - [00:03:54](#)

صحيح راه يعني يعني الكلام يعني بعض الشباب يقول لك ما كاينش الجزئيات في الدين. لا. هذا راه غلط في الفهم. الجزئية لها قيمة هذا التشريعية لما تسمعوا من يعني خليكم من بعض الناس اللي يعني الذين لا علم لهم كيقول لك هادي غي جزئيات هذا ما

كيتكلمش بالعلم هذا كيتكلم بالهوى هذا كاع ما تناقش ما ترد عليه ما ضيعش معه الوقت - [00:04:11](#)

ولكن كون الجزئيات في الدين كاينة انما ماشي مع انتهی جزئية معنی انها ليست مهمة كلا بل مهمة ولكن يجب ان حيث وضعها الشارع ما تقبطش الودن وديرها بلاصة القلب ما تخدمش ولكن واحد ما عندو وذن مشكلها هي جزئية - [00:04:33](#)

اذا نقصت الجسم ناقص. المشكّلة ما عندوش الاذن راه مشات لو السمع ما عندوش. او جزء من السمن. الخدمة ديماء ديالو ناقصة. ولكن مشالو القلب مات اذن فرق كبير ففرق في موقع الشيء من حيث وظيفته فكذلك الشريعة - [00:04:54](#)

الشريعة نظام. كل حكم عندو الوضع ديالو. فالجزئيات بها يكون الكل. الى قبطنا بنادم وحليناه طرف طرف انتهی امره. فيعني انما يكون الكلي بجزئياته. يعني لا لا يتصور الجسم البشري لا يتصور الا بالاذن والاصبع الاطراف والقلب والكبد وكل هذه الاشياء كل شيء في ذاته - [00:05:14](#)

كل حاجة الى عزلتها بوحدها. جزئية. ولكن كل ذلك يكون الكلي. ولكن في اطار الكلي هذه المكونات تختلف مراتتها يجب ان نتفق على هذا لان هذه طبيعة الشريعة الاسلامية. طبيعة الكون كما خلقه الله في الطبيعة والافلاك والانسان - [00:05:44](#)

فلا يجادلن احد سيفضي اشياء ردا على بعض اهل الاهواء. ماشي غير لانه واحد من اهل الاهواء او من لا علم لهم مامسوقش الخبر كاع للشريعة. قال كلام وكلام باطل. فلترد عنه انت تذكر اصلا مسأليتي. لا ما يمكنش - [00:06:03](#)

ما نقولوش غلو بغلو مضاد جعلا او هوى لا لابد وان يكون كل ذلك مبني على العلم فلهذا اذن نرجع الى ما كنا نتحدث عنه بعد تقرير هذا الأمر غير من حيث الشرح غير المعنى. قلنا اذا يعني يرتب الفهم ويرتب التطبيق - [00:06:22](#)

ويرتب الدعوة الى الدين. الدعوة الى الدين. لأنه اذا كنت ادعوه الى الله والى رسوله عليه الصلاة والسلام. وايبين الشريعة للناس فمن الغلط ان نبقى نبين لهم الودنين ونخلיהם في الودنين. لا. بين القلب اولا. يعني قلب الشيء. اساس الجوهر - [00:06:41](#)

ولذلك كانت الدعوة الى التوحيد اساس الدين. ثم لحقتها بعد ذلك الأحكام. والأحكام ايضا في لحوقها بالتوحيد مراتب وهكذا وهكذا وهذا اذن الأحكام التكليفية لم تكن يعني طرفا في بيانها عند العلماء في كتب علم اصول الفقه. بل لحكم فقهى - [00:07:01](#)

تكون الفقيه وتدرّب طالب العلم. اما تأخذ علم اصول في قبل تقراره تسرد وهكذا كما تسرد قصة او رواية فلنستفيد ابدا اصول الفقه هو ادوات لتنظيم فهم الشريعة. وترتيب قواعد تطبيقها والدعوة اليها وتربيّة الناس عليها. هادي الوظيفة - [00:07:25](#)

تاريجيا هكذا كان وموعد كتب الرسالة الإمام محمد بن ادريس الشافعى انما كتب لهذا الغرض ملي لقى الفوضى دخلت الأفهام خص العقول يتضمنوا ديال تلميذ فكتب الرسالة ينظم العقل الإسلامي المجتهد العقل الإسلامي ولكن - [00:07:44](#)

صاحب الاختصاص الاجتهادي. فنعود اذا الى تقرير المسألة من الناحية الشرعية. مدى بيانها هكذا على العموم تجدون شيئا ان بعض الأحكام شرعت بالكتاب وكرر او اكد تشريعها بالسنة ثم فصلت في السنة ها واحد يعني بعض الأحكام - [00:08:04](#)

كابن الحكم ديالها في الكتاب الأصل المبدأ إقام الصلاة بحال الأركان كلها وغير الأركان لكن الأركان يعني قطعا جميع الأركان ديال الإسلام لا القضية ولا التشريعية العملية ونبقاو فالتشريع ليا لأن علم اصول الفقه انما هو مختص بالاحكام التشريعية فاقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان - [00:08:31](#)

حج البيت وما تعلق بهذا وذاك مبدأ التشريع. اصل اصل الوجوب كل ذلك في كتاب الله. واضح جدا. اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة في غير ايتاء الزكاة في غير ما موطن. واتوا الزكاة واتوا الزكاة. يعني صوم رمضان تعلمون. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الحج - [00:08:51](#)

ايهما الناس آآ والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببلا الى اخره كثيرة ايضا سورة البقرة موجود. اذا الاحكام اصول الاحكام العملية موجودة في الكتاب. وايضا السنة. كابين تكليف بذلك وارد في السنة. امر بمثل هذه الام والاشياء - [00:09:11](#)

كل نفس وزادت السنة عن الكتاب ان فصلت الهيئات والكيفيات. فقال صلوا كما رأيتمني خذوا عنى مناسكم. الى اخره وبين يعني احكام رمضان ومقابر الزكوات والاصناف والانصبة الى غير ذلك. هذا نوع نوع اخر - [00:09:31](#)

مبأه الأصل يعني الإيجاب الأول. او التحرير. ما كابينشاي في الكتاب كابين غي فالسنة فأصل تشريعي للسنة وتفصيله في السنة. ايضا

وهذا شيء آخر سُمِّيَ تَجْدِيدَ رَتْبَةِ ثَالِثَةٍ. بَاقِيَنْ فَهَادِ الْأَمْرِ يَتَعَلَّقُ بِالنَّصُوصِ. التَّشْرِيعُ مَا مُوْجَدٌ فِي الْكِتَابِ يَعْنِي مِنْ حِيثِ - 00:09:51

يَعْنِي الإِشَارَةِ - 00:10:21